ترامب يتهم الدوحة بتمويل الإرهاب.. و«العديد» تعمل كالمعتاد

روسيا تعرض وساطتها.. وقطر مازالت تستجدي الحوار

بينما تشعر واشنطن بالارتياح إزاء مصير القوات الأميركية في قاعدة «العديد» القطرية وأن الرئيس دونالد ترامب على ثقة تامة بأن التسوية سوف تتم في مصلحة الولايات المتحدة، ما زالت قطر تبحث عن أي مخرج من أزمتها العميقة مع دول مجلس التعاون الخليجي إضافة إلى دول أخرى، دخلت روسيا على خط الأزمة عارضة وساطتها للحل، فبعد تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب بأن قطر لها تاريخ طويل في تمويل الإرهاب، ذهب وزير خارجية النظام القطري على وجه السرعة إلى موسكو لاستجداء وساطتها بعدما استجدت دولته الحوار مع دول الخليج ولكن من دون جدوى.

هذا ودعا وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف أمس إلى الحوار بين قطر والدول المقاطعة لها، عارضا مساعدة بلاده للتوسط في الأزمة، على حين أكد نظيره القطري محمد بن عبد الرحمن الثاني أن مجلس التعاون الخليجي هو الإطار الأنسب للحوار.

وقال لافروف في بداية لقاء مع الوزير القطري في موسكو «تابعنا بقلق أخبار هذا التصعيد» مضيفاً «لا يمكن أن نرتاح لوضع يشهد تدهورا في العلاقات بين شركائنا».

ودعا الوزير الروسي إلى «تسوية أي خلافات من خلال الحوار».

وقال لافروف إن بلاده «على استعداد لمحاولة القيام بكل ما هو في مقدورها» للمساعدة على تسوية الأزمة، مشدداً على ضرورة وحدة الصف لمكافحة الإرهاب.

هذا وأبدى وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن الثاني استغرابه تجريم الدوحة بسبب علاقاتها مع طهران، وأكد أن بلاده لن تكون سببا في زعزعة الاستقرار في الخليج عبر تحالفات خارجية.

وتساءل في حوار مع قناة «روسيا اليوم»: «قطر تريد علاقات إيجابية مع إيران، ولكن دول الخليج الأخرى تسعى إلى علاقات مماثلة مع طهران أيضا، إذا لماذا تجريمنا»؟

الرئيس الأميركي ترامب خلال لقائه حاكم قطر تميم بن حمد في الرياض (أ ف ب)

وفي موضوع العلاقات مع الولايات المتحدة، قال الوزير القطري: «حاربنا الإرهاب مع واشنطن ونستغرب أن تبني الأخيرة مواقفها على آراء دول أخرى»، لكنه اعتبر أن «شراكتنا مع الولايات المتحدة تتجاوز المشكلات التي يريد الآخرون إثارتها».

أما فيما يتعلق بجديد الموقف الأميركي فقد أكد البيت الأبيض أن الرئيس دونالد ترامب غير قلق بالمطلق إزاء مصير قوات بلاده في قاعدة العديد القطرية وأنه على ثقة تامة بأن التسوية سوف تتم في مصلحة الولايات المتحدة.

وجاء تصريح البيت الأبيض هذا في أعقاب توضيحات صدرت عن البنتاغون أكد بها مصدر عسكري مطلع أن «الحصار الخليجي لقطر لن يفضي إلى تعليق استخدام قاعدة العديد، لكنه سوف يعيق التخطيط الإستراتيجي لعمليات قتال داعش العسكرية التي تديرها واشنطن من القاعدة القطرية».

وأكد الناطق باسم البيت الأبيض أن «الحد من القيود المفروضة على قطر والتخفيف عنها، لا يعني بأي شكل من الأشكال عودة المياه إلى مجاريها وتطبيع العلاقات الدبلوماسية معها والعودة بالوضع إلى سابق عهده في التعامل مع الدوحة».

وكان الرئيس الأميركي دعا النظام القطري إلى وقف تمويل جماعات ترتكب أعمالاً إرهابية مشيراً إلى أن لهذا النظام تاريخاً في القيام بذلك على مستوى عال جداً.

وقال ترامب خلال مؤتمر صحفي في البيت الأبيض مع الرئيس الروماني كلاوس يوهانيس الجمعة إن «دولة قطر للأسف قامت تاريخياً بتمويل الإرهاب على مستوى عال جداً».

من جهته دعا تيلرسون النظام السعودي وحلفاءه إلى تخفيف الحصار عن قطر زاعماً أنه «يضر بالعمل العسكري للولايات المتحدة وبالعمليات ضد تنظيم داعش».

أما في سياق المواقف المؤيدة للدوحة فقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان أبلغ وزير خارجية البحرين خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة أن الأزمة مع قطر يجب أن تنتهي قبل نهاية رمضان.

وبخصوص القاعدة العسكرية في قطر، قال أوغلو إن هدفها حماية الخليج وليس ضمان أمن دولة واحدة.

هذا وتستعد تركيا لنشر قوات في قطر، وقالت صحيفة «حرييت» التركية إن هناك خططاً لنشر ما بين ٢٠٠ و٢٥٠ جندياً في غضون شهرين في المرحلة الأولية.

خليجيا استدعت الكويت ٣ مواطنين وردت أسماؤهم في قائمة الإرهاب الخليجية العربية ووضعتهم تحت الرقابة المشددة، وسحبت جوازاتهم ومنعتهم من السفر.

وأدرجت الدول العربية الأربع السعودية والإمارات ومصر والبحرين في قوائم الإرهاب المحظورة لديها، ٥٩ شخصا، و١٢ كيانا، منها مؤسستا قطر وعيد الخيريتان اللتان تمولهما الحكومة القطرية.

وضمت القائمة أيضاً ٢٦ مصريا بينهم رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يوسف القرضاوي وعدد من قادة الجماعة الإسلامية كطارق الزمر وعاصم عبد الماجد ومحمد شوقي الإسلامبولي.

إلى ذلك أكد مسؤول العلاقات الدولية في حركة «حماس» أسامة حمدان مغادرة قيادات من الحركة للدوحة، مبررا الأمر بترتيب البيت الداخلي لحماس في أعقاب الانتخابات.

وكالات

الأمم المتحدة تتهم الإمارات بخرق القرارات الدولية في ليبيا

كشف تقرير أعده محققون من الأمم المتحدة أن الإمارات المتحدة قدمت مساعدات عسكرية ضخمة للقوات الليبية التي يقودها خليفة حفتر بشكل ينتهك قرارات الأمم المتحدة التي حظرت تصدير أسلحة إلى ليبيا.

وقالت لجنة الخبراء التي ترفع تقارير عن انتهاك عقوبات الأمم المتحدة في ليبيا إن «قوات حفتر تلقت طائرات ومركبات عسكرية من الإمارات وبنت قاعدة جوية في الخادم».

وأضاف التقرير إن «هناك زيادة بشكل عام في الدعم الأجنبي المباشر للجماعات المسلحة في ليبيا بما ينتهك حظراً فرضته الأمم المتحدة للأسلحة».

ونشر التقرير صوراً ملتقطة بواسطة الأقمار الصناعية لقاعدة الخادم الجوية شرقي بنغازي وبداخلها طائرات بدون طيار وطائرات هليكوبتر هجومية من طراز «مي ٢٤ بي» مصدرها بيلاروس.

وأعلنت بيلاروس أنها سلمت أربع طائرات من هذا الطراز إلى الإمارات عام ٢٠١٤ وأوضحت اللجنة أنها تأكدت من تسليم ٩٣ حاملة جند مدرعة و٥٤٩ عربة مدرعة وغير مدرعة لقوات حفتر في طبرق وتم نقلها عبر سفينة من السعودية.

سانا

قطر والمسؤولية عن الشرخ الديني المذهبي وتداعياته

صياح عزام

تساؤلات مهمة تطرح نفسها: متى يتوقف شلال الدم المهدور باسم الدين والمذهب؟

ومن المسؤول الأول عنه؟ من المسؤول عن هذا الجرح الذي تعمق حتى أصبح العظم تحته مكشوفاً؟

إن أي مقاربة للأمور بصراحة، ومحاولة الإجابة عن مثل هذه الأسئلة، لا بد أن تكشف أبعاد الدور الذي لعبته مشيخة قطر في تعميق الشق الطائفي والمذهبي، وذلك باستخدامها قنوات ثلاثاً رئيسية كانت تتحرك عبرها، وهي: الإعلام أولاً من خلال محطة الجزيرة التي ترعاها وتمولها، والتي يشرف على برامجها خبراء أميركيون وأوروبيون، ومن خلال تسخير مئات بل آلاف الضمائر التي اشترتها من مثقفين وإعلاميين مثل «عزمي بشارة» الذي أصبح اليوم يفتش عن مكان آخر، بعد أن أُتخم بالمال وبعد أن تكشف دور قطر في رعاية ودعم الإرهاب إلى درجة الفضيحة في العالم أجمع.

والقناة الثانية: هي القناة الدبلوماسية، حيث سيطرت قطر على الجامعة العربية بأموالها السوداء، لتلعب الدور التآمري على العرب، ولتستعين بالخارج ليتدخل عسكرياً لإسقاط أنظمة عربية معينة تعارض نهج الهيمنة الأميركي على المنطقة، إضافة إلى اللعب في استثمارات وانتخابات أوروبا وغيرها من الدول عبر المال والرشا. أما القناة الثالثة، فهي المجموعات الإرهابية التي شكلتها ومولتها ودربتها وعلى رأسها جبهة النصرة الإرهابية وعصابات أخرى تدور في فلكها.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن قطر ليست هي صاحبة هذه الإستراتيجية، فمن وضع هذه الاستراتيجية، الولايات المتحدة وإسرائيل وحلفاؤهما في تركيا والعواصم الأوروبية الكبرى وأسند أمر التنفيذ إلى قطر والسعودية وغيرهما من الدول الخليجية التابعة للخارج.

الولايات المتحدة أطلقت شرارة هذه الفتنة الطائفية المذهبية غداة احتلالها العراق، وذلك لإشغال العراقيين (سنة بشيعة)، عن مقاومة احتلاله، وللأسف، نجح التضليل، ونجحت بقايا العقلية الثأرية في تمرير المخطط الأميركي، وللتذكير، فإن المقاومة العراقية للاحتلال تحت شعار «لا سنة ولا شيعة، هذا الوطن ما نبيعه» إلا أن المحطات الإخبارية والقنوات الفضائية العميلة كانت تتجاهل هذا الشعار وتعتم عليه، وتركز على تشجيع النعرات الطائفية والمذهبية البغيضة والعشائرية، حتى تطوّر الأمر ليصبح الصراع السني الشيعي أقوى من الصراع مع الاحتلال، وامتد هذا الأمر إلى تونس وليبيا ومصر وإلى الساحة السورية.

إذاً، لم يكن الدور القطري بخاف على أحد في الإجرام الذي ارتكب في الدول العربية المشار إليها، ما أعاد العرب إلى زمن القرون الوسطى.

وإذا عدنا إلى الوراء قليلاً، يتضح أن مخططات الفتنة هذه بدأت حديثاً في لبنان عام ١٩٧٥ بغية تقسيمه، تلا ذلك تحرّك جماعة الإخوان المسلمين في سورية في نهاية السبعينيات وأوائل الثمانينيات من القرن الماضي عبر عمليات الاغتيال والتخريب في المدن السورية.

إن هذا الشرخ الديني المذهبي شطر العالم العربي والإسلامي من إسلام أباد وحتى بيروت، وفعل فعله بكل ساحة في طريقه، وشكّل رحماً لولادة الإرهاب الذي ابتليت به وما تزال عدة دول عربية، وخاصة الدول المناهضة لأميركا وإسرائيل، وفي المقدمة منها سورية التي عانى شعبها الأمرين ولا يزال من وباء الإرهاب، ولكن أبسط محلّل سياسي يستطيع أن يرى بوضوح كيف يتم الاستثمار بالإرهاب؟ وكيف تتحرك عملياته على إيقاع سياسي أعمق من مجرد الإرهاب من تحريك الساحة السورية أو الليبية أو المصرية، لمعاقبة مصر على عدم قبولها بالتورط في التحالف السعودي وانطلاقاً من موقع مصر كبوابة كبرى بين آسيا وإفريقيا، ومن مخطط تهجير مسيحيي المشرق؟ كل هذا تحت «مانشيت» صحيفة معاريف الإسرائيلية غداة احتلال العراق عام ٢٠٠٣ «أما مصر فهي هويتنا الكبرى».

الخلاصة: يتكشف هذه الأيام أكثر فأكثر الدور الذي لعبه حكام مشيخة قطر، بل الدور الكبير جداً في هذا الشرخ الديني المذهبي في الوطن العربي الذي أدى وما يزال إلى نزيف الدم العربي وخلق الانقسامات في المجتمعات العربية منذ بداية أحداث ما يسمى «الربيع العربي» تحت شعارات «الثورة والحرية والديمقراطية».

أميركا تشارك الفلبين لإنهاء حصار داعش لماراوي

قال متحدث باسم السفارة الأميركية في مانيلا لـ«رويترز» إن قوات خاصة أميركية تساعد القوات المسلحة الفلبينية في إنهاء حصار متشددين متحالفين مع تنظيم داعش لبلدة ماراوي بجنوب البلاد.

وتأتي مشاركة هذه القوات بعد توتر استمر شهوراً بين الحليفين أجّجه موقف الرئيس الفلبيني رودريجو دوتيرتي المعادي لواشنطن وتعهداته بطرد القوات الأميركية التي توّفر التدريب والمساعدة منذ فترة طويلة للقوات الفلبينية.

وقال المتحدث: «بناء على طلب الحكومة الفلبينية تقوم قوات العمليات الخاصة الأميركية بمعاونة القوات المسلحة الفلبينية في العمليات المستمرة في ماراوي لمساعدة قادة القوات الفلبينية على الأرض في قتالهم ضد مسلحي ماوتي وأبو سياف، مضيفاً: «لأسباب أمنية لا نستطيع مناقشة تفاصيل فنيّة محددة للدعم الأميركي للعمليات المستمرة للقوات المسلحة الفلبينية».

وأعلنت السلطات الفلبينية عن وجود نحو ٢٠٠٠ مدني عالقين في مدينة بجنوب البلاد حيث يقاتل الجيش مسلحين.

ويقاتل نحو ٤٠ أجنبياً مع إرهابيين فلبينيين في ماراوي يأتي أغلبهم من إندونيسيا وماليزيا والبعض من الشرق الأوسط.

رويترز– وكالات

صدت محاولات لداعش بالتسلل لمناطقها وأوقعت قتلى في صفوفه

القوات العراقية تقترب من تحرير كامل غرب الموصل

سيطرت القوات العراقية المشتركة على ٦ قرى غرب مدينة الموصل في محافظة نينوى بعد طرد تنظيم داعش الإرهابي منها.

وقال قائد عمليات «قادمون يا نينوى» الفريق الركن عبد الأمير رشيد يارالله في بيان أمس «إن قطعات فرقة المشاة ١٥ حررت قرى الزرنوك وشيخ قرة العليا والمهافيف ودام سنجار وتل خيمة وبغلة غرب سلسلة جبال عطشانة ورفعت العلم العراقي فيها».

وسيطرت قوات اللواء ٥١ في الحشد الشعبي على منطقة المسيحلي في قضاء الشرقاط بمحافظة صلاح الدين بالكامل.

وقال موفد إعلام الحشد الشعبي «إن تنظيم داعش شن فجر اليوم (السبت) هجوما عنيفا في منطقة المسيحلي لكن قوات اللواء ٥١ في الحشد الشعبي صدت الهجوم وتمكنت من قتل ١٦ إرهابيا».

كما استكملت القوات العراقية تحرير حي الزنجيلي في أيمن الموصل بالكامل، حسبما أعلنت قيادة الشرطة الاتحادية أمس.

إلى ذلك أفاد مصدر أمني في محافظة صلاح الدين، بأن قوات الحشد الشعبي صدت هجوما عنيفا لتنظيم داعش في سلسلة جبال مكحول شمال شرق بيجي.

وقال المصدر إن «لواء ٢٠ بالحشد الشعبي أجبر المهاجمين على الفرار بعد مقتل وجرح عدد منهم وإعطاب عجلات استخدموها في الهجوم».

كما أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، أمس إحباطها هجوما انتحاريا لتنظيم داعش الإرهابي على سد العظيم في ديالي باستخدام الزوارق.

قوات عراقية في الموصل خلال العمليات العسكرية ضد تنظيم داعش (رويترز)

وقالت المديرية في بيان إن «مفارز الاستخبارات العسكرية في اللواء ١٩٩ الفرقة الخامسة وبالتعاون مع قيادة الفرقة، تمكنت من إحباط هجوم انتحاري لعصابات داعش الإرهابية لاستهداف سد العظيم في ديالى».

من جهتها قضت قوات اللواء ٣٣ في الحشد الشعبي على ١٧ إرهابيا من تنظيم داعش ودمرت ٥ سيارات تابعة لهم خلال صد هجومهم على طرق الإمداد بين بغداد والموصل.

من جهة أخرى أدان حزب الله التفجيرات الإرهابية التي تستهدف المدنيين الآمنين في العراق.

وأكد حزب الله في بيان له أمس أن آلة الإجرام التي تقتل الأبرياء تحمل فكراً إرهابياً معروف المنشأ والتمويل ويقوم به أشخاص يتسترون بالدين لتنفيذ مشاريع أسيادهم الإقليميين والدوليين التي تهدف إلى ضرب استقرار بلادنا وإدامة هيمنتهم عليها.

وقتل ٢٠ شخصاً وأصيب ٢١ آخرون جراء تفجير إرهابي انتحاري وقع في قضاء المسيب شمال محافظة بابل فيما أسفر تفجير إرهابي انتحاري في مرآب للسيارات وسط محافظة كربلاء عن عدد من الضحايا وإلحاق أضرار مادية بالمكان.

من جهة أخرى أعلنت إيران أمس معارضتها لإجراء استفتاء حول استقلال كردستان العراق دعت إليه هذا الأسبوع السلطات في هذه المنطقة المتمتعة بحكم ذاتي في شمال العراق.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي إن «الموقف الأولي لإيران هو دعم وحدة أراضي العراق».

وكالات

إرجاء جلسة البرلمان اللبناني إلى الجمعة القادم

أرجأ رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري الجلسة العامة للمجلس والتي كانت مقررة غداً الإثنين إلى الـ١٦ من الشهر الحالي.

ويأتي هذا التأجيل لإفساح المجال أمام المزيد من المشاورات للتوصل إلى قانون انتخابي جديد في لبنان.

وسبق لبري أن أرجأ جلسة المجلس التي كانت مقررة في الخامس من الشهر الحالي إلى الثاني عشر منه لإجراء المزيد من المشاورات بين الكتل السياسية.

وكان الرئيس اللبناني العماد ميشال عون أعلن عن افتتاح دورة استثنائية لمجلس النواب اللبناني من الـ٧ من حزيران الحالي إلى العشرين منه وذلك لإفساح المجال أمام النواب لإقرار قانون انتخابي جديد في لبنان.

كما أكد الأسبوع الماضي أن إنجاز قانون الانتخابات سيكون بداية استعادة الثقة ولاسيما أن الشعب اللبناني مقتنع بأن الدولة فاسدة بجميع إداراتها.

من جهة أخرى أعلنت مديرية الأمن العام في لبنان، القبض على سبعة عناصر على صلة بتنظيم داعش، وتفكيك خليتهم، ومنع وقوع عدد من الهجمات الإرهابية.

وكالات

العدل الأميركية تسعى لرفض دعوى ضد ترامب

دعت وزارة العدل الأميركية إلى رفض دعوى قضائية تتهم الرئيس دونالد ترامب بانتهاك الدستور نظراً لقبول فنادقه مدفوعات من الخارج.

وقالت الدعوى التي رفعت في كانون الثاني: إن ترامب ينتهك مادة في الدستور تمنعه من قبول هدايا من حكومات أجنبية دون موافقة الكونغرس، وذلك من خلال احتفاظه بإمبراطورية أعماله رغم تخليه عن إدارتها اليومية لأبنائه.

وفي طلب إلى محكمة مانهاتن الاتحادية قالت وزارة العدل الجمعة إن المدعين في القضية، وهم جماعة غير ربحية ومجموعة مطاعم وشركة لحجز الفنادق، ليس لديهم السند القانوني الذي يتيح لهم التقاضي.

وقالت الحكومة أيضاً: إن المدفوعات المقدمة لفنادق ترامب لا تعتبر انتهاكاً لبند «المكافآت» في الدستور والذي يهدف إلى تغطية الخدمات الشخصية التي يقوم بها الرئيس.

وجاء في الدعوى أن شركات مثل شركات حجز الفنادق تتضرر عندما تحاول حكومات أجنبية «التودد» إلى ترامب من خلال تفضيل مشروعاته الخاصة.

وأضافت: إن ذلك حدث حتى بعد أن تولى ترامب منصبه عندما منحته الصين حقوق علامة تجارية بعد أن تعهد باحترام سياسة «صين واحدة» التي التزم بها الرؤساء السابقون.

وقالت وزارة العدل الجمعة: إن أي مدفوعات لمطاعم ترامب في نيويورك، وهي مدينة بها ٢٤ ألف مطعم، لم تلحق بالمدعين قدراً من الضرر يعطيهم الحق في التقاضي.

رويترز

استقالة مستشارين اثنين لرئيسة الوزراء البريطانية بعد نكسة الانتخابات

مقامرة ماي تنتهي بحكومة أقلية قبل محادثات الخروج من الاتحاد الأوروبي

قالت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي إنها ستقود حكومة أقلية بدعم من حزب صغير في أيرلندا الشمالية بعد أن خسرت رهانها في الانتخابات العامة قبل بدء محادثات انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

على حين أعلن المستشاران الخاصان لرئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي استقالتهما السبت بعد خسارة حزبها المحافظ الأغلبية المطلقة في البرلمان إثر انتخابات قوضت سلطتها.

وأفادت تقارير أن كبار أعضاء الحزب المحافظ الحاكم اشترطوا رحيل مديري مكتبها نيك تيموثي وفيونا هيل للسماح ببقاء ماي في الحكم بعدما أفقدتها انتخابات الخميس الأغلبية في البرلمان.

ولكن استقالتهما ستشكل ضربة جديدة لرئيسة الوزراء التي اعتمدت على نصائحهما ودعمهما منذ كانت وزيرة للداخلية.

وكانت ماي قد دعت إلى انتخابات مبكرة لتعزيز موقفها في محادثات الانفصال عن الاتحاد الأوروبي وهي واثقة من تعزيز أغلبية حزب المحافظين الذي تقوده. لكن بدلاً من ذلك تقلصت سلطتها.

وقالت ماي في بيان بعد الصعود المفاجئ لحزب العمال المعارض تحت قيادة زعيمه اليساري جيريمي كوربين: «آسفة لجميع المرشحين والعاملين في الحزب الذين عملوا بجد ولم يحققوا نجاحاً»، مضيفة: «بينما أتأمل النتائج سأتأمل فيما نحتاج لعمله في المستقبل لدفع الحزب للأمام».

وتواجه ماي الآن خطر زيادة المعارضة لخططها للانسحاب من الاتحاد الأوروبي من داخل وخارج حزبها. وقد يسعى بعض زملائها لاستبدالها رغم أن مصدراً في الحزب قال إن المنصب يبدو في الوقت الراهن أشبه بالكأس المسموم. وقال المصدر لرويترز «ستبقى في الوقت الراهن».

وتوجهت ماي إلى قصر بكنغهام ظهر الجمعة لطلب تفويض من الملكة إليزابيث بتشكيل حكومة جديدة وهو تقليد متبع في النظام البريطاني.

وذكر مكتبها في وقت لاحق أن وزراء المالية والخارجية والدفاع وشؤون الخروج من الاتحاد الأوروبي سيبقون في مناصبهم.

احتجاجات شعبية وسط العاصمة لندن ضد الحكومة (رويترز)

والمقاعد العشرة التي حصل عليها الحزب الديمقراطي الوحدوي في أيرلندا الشمالية الذي ينتمي لتيار يمين الوسط والمؤيد للانسحاب من الاتحاد الأوروبي كافية لتمنح حزب المحافظين اليميني أغلبية هشة قالت ماي إنها ستتيح لها التفاوض على الخروج بنجاح من التكتل.

وذكر الحزب الديمقراطي الوحدوي أنه سيدخل في محادثات ولم تتضح مطالبه بعد. ولأن أي صفقة من غير المتوقع أن تتضمن تشكيل ائتلاف رسمي فقد لا تؤجل المحادثات تشكيل حكومة.

وعبر زعماء الاتحاد الأوروبي عن مخاوفهم من أن تؤدي خسارة ماي الصادمة لأغلبيتها البرلمانية إلى تأجيل محادثات انسحاب بريطانيا من التكتل والمقرر أن تبدأ يوم ١٩ حزيران ومن ثم زيادة احتمالات إخفاق المفاوضات.

وبعد إعلان نتائج ٦٤٩ مقعداً من مقاعد البرلمان البالغ عددها ٦٥٠ مقعداً، حصل المحافظون على ٣١٨ مقعداً وحصل حزب العمال على ٢٦١ مقعداً وحصل الحزب القومي الاسكتلندي على ٣٤ مقعداً.

ودعا كوربين زعيم حزب العمال ماي إلى الاستقالة وقال إنه يريد تشكيل حكومة أقلية.

إلى ذلك هبط الجنيه الإسترليني إلى أدنى مستوياته أمام الدولار في ثمانية أسابيع وأمام اليورو في سبعة أشهر قبل أن يتعافى قليلاً بعد أنباء تشكيل ماي للحكومة بدعم الحزب الديمقراطي الوحدوي.

ولم يقدم الحزب الذي أشارت له ماي بأنه صديق أي التزام في تصريحاته المبدئية.

وقالت زعيمة الحزب أرلين فوستر للصحفيين «تحدثت معي رئيسة الوزراء وسنخوض مفاوضات مع المحافظين لنرى إن كان من الممكن تحقيق الاستقرار لبلدنا في هذا الوقت الذي ينطوي على تحديات كبيرة».

ومن المقرر بدء المحادثات بالغة التعقيد المتعلقة بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في غضون عشرة أيام فقط. لكن لا يبدو واضحاً الاتجاه الأساسي الذي ستسلكه محادثات الخروج.

رويترز– أ ف ب

بيونغ يانغ على أعتاب اختبار صاروخ عابر للقارات

أشارت كوريا الديمقراطية أمس السبت إلى أن سلسلة التجارب لأسلحة إستراتيجية أجرتها مؤخراً تمثل دليلاً على أن اختبار صاروخ باليستي عابر للقارات «ليس بعيداً».

جاء ذلك في صحيفة «رودونغ شينمون» الكورية الديمقراطية الرئيسية، التي تابعت: «اختبار صاروخ من هذا النوع، لا شك في نجاحه، ومن شأنه إظهار إخفاق السياسة العدائية للولايات المتحدة حيال بلدنا».

واعتبرت الصحيفة أن أميركا لن تتجرأ على شن حرب على بلد يمتلك سلاحاً نووياً وصواريخ عابرة للقارات، مذكرة بأن «نيويورك تبعد نحو ١٠ آلاف كيلومتر فقط وأن أميركا بكاملها تقع ضمن مدى الصواريخ الكورية الديمقراطية».

وكانت بيونغ يانغ في الشهر الماضي قد أطلقت صواريخ باليستية متوسطة المدى وصواريخ أرض–جو موجهة من طراز كي إن–٦، وصاروخاً باليستياً من طراز سكود، كما أطلقت الخميس عدة صواريخ كروز مضادة للسفن.

وكان ممثل للقوات الإستراتيجية في الجيش الكوري الديمقراطية في وقت سابق من الشهر الحالي قد شكك في قدرة الولايات المتحدة على اعتراض صواريخ بيونغ يانغ العابرة للقارات، مع أنه وصف الاختبار الذي أجرته واشنطن لنظام اعتراض صواريخ عابرة للقارات في المحيط الهادئ في ٣٠ أيار الماضي، بأنه «استفزاز عسكري خطير».

وجاء هذا الاختبار في اليوم الثاني بعد إطلاق بيونغ يانغ الناجح لصاروخ باليستي باتجاه بحر اليابان.

روسيا اليوم